* ثمن النسخة ٢٠ صانتيما *

السنة الثالثة

* محل ادارة الجريدة *
نهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مدة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل منتزع من الدفتر ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction: S'adresser à Amar Elija à Kairouan.

القيروان ١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* جريدة اصلاحية علمية ادبية انتقادية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠«٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢«٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤«٠٠
— الثانية — ٢«٠٠

يوم الاثنين ١٢ صفر سنة ١٣٤٢

* الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها *

الموافق ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٣

الحكم في قضيتنا

او

محك الحقائق لدى المجلس العدلي

اليوم تبدت عروس العدالة على هودج الانتصار وتمايلت في بردتي الحق والاكبار. وترنحت بقوام الاستقامة ولحظها البتار. فتفيانا ظل العدالة والانصاف. اليوم تسمت عبقرية الفضيلة على ارواح الاحرار. وشدى عندليب الحقيقة على دوحة الازهار. وانبرى العدل خطيبا على منبر الاقرار. باننا اليوم تفيانا ظلال الانصاف. اليوم زغردت بلابل الحقوق الناصعة، وتهادت بين اترابها مبرقعة. وكؤوس الفوز امامنا مشعشعة. ونحن تحت ظلال الانصاف.

اليوم صلت فرند الحق من غمد الكتمان. واسفر عن وجه الاخلاص للاوطان. فانفلق صبح الفضيلة بالبيان. وحنى علينا دوح العدل والانصاف اليوم صفقات المرءاة وزال الالتباس. وانبعثت اشعة العدل للجلاس. وانكدر نجم الظلم وانهزم مع الارجاس. تفيانا ظلال الانصاف

اليوم تصارع الحق والباطل وتقابلا بين مدافع ومناضل، واشتد وطيس المعركة وكلت الكواهل وانتصر الحق وتفيانا ظلال الانصاف ....

***

كان يوم الخميس الذي قبل الفارط موعد نشر قضيتنا مع عامل القيروان لدى المجلس العدلي بالقيروان

فما دق جرس الساعة التاسعة صباحا حتى انتصبت هيأة الجلسة العدلية تحت رئاسة الماجد الاصيل البارع الهمام النخبة الاكمل الشيخ السيد محمد جعيط وعضويه الفاضلين الاكملين البارعين السيد محمد الجلاني والسيد محمد قصديعه ووكيل الدولة الافرنسي وكاهية البارع السيد محمد كريفه

ثم اخذ الرئيس في سرد القضية التي ضاقت عنها الاوراق لما فيها من الدعاوي الملفقة والقضايا الموهومة فاستغرق في سردها اكثر من ثلاث ادراج فاستغربنا وجود هاته الدعاوي وكيف سولت للعامل نفسه ايجاد ما لم يخطر على اذهاننا وتساءلنا امن المصادفة عرض هؤلاء الانفار دعاويهم لدى العامل ! ام هنالك يد خفية حشرتهم في يوم واحد ولقنتهم تلك الرواية التي لا يتصورونها الا في الخيال؟

وكانت قاعة الجلسة على وسعها وما حواليها مكتضة بافواج الخلائق مما يربوا على الالف نسمة وقد اتخذت المحافظة للقيام بالحرس مخافة التشويش لما رايت من تعطش الامة لنا زلتنا بحيث اتى الكوميسار والسبكتور والبريقادي وفرقة من البوليس وثلة من الصبايحية واحاطوا بالمجلس من كل مكان

واصطف الحكوميون في صف واحد يتناجسون ويترقبون ما يقع في القضية

ووقف الوطنيون على رؤسهم الطير تعلوا على محياهم دلائل الوطنية الناصعة ومن بينهم رصيفنا الحر مسيو بنشون صاحب جريدة « صدى الوسط »

ولما انتهى الرئيس من سرد الدعاوي سالنا الاجابة عنها ....

وحيث لم يكن لنا نائبا من الوكلاء الذين حاولناهم على النيابة عنا فامتنعوا واحجموا امام هاته القضية الوطنية وداخلهم الرعب والفزع من ان يكونوا خصماء العامل ولم يعلموا ان المدعى ولو بلغ ما بلغ من الوظيف فكلانا امام العدالة سواء ولذا فانني باشد لهجة وامر انتقاد ارفع الى مدير الداخلية فعلتهم واسال هل من قانون يعتمدون عليه في رفض النيابة اذا كان المدعى موظفا ام ذلك من باب المراعات.. ؟

ما شاء الله ايها الحقوقيون المطلعون على القوانين كيف كانت معاملتكم لنا

قلنا ان السيد الرئيس سالنا الاجابة عن تلكم الدعاوي فقندناها بحجج دامغة واقمنا له البراهين على خلوها من الصدق مما يطول بنا شرحه الآن ثم وقف وكيل الحق العام واخذ في سرد سجل طويل عريض اتى به على المسالة من اولها الى اخرها ثم طلب تطبيق فصل ٨١ من القانون الجنائي علينا كما طلب تغريمنا بثلاثة الاف فرنك وسجننا خمسة اعوام مع الحاق الفصول التكميلية وبما انه رجل مشوش فانني اطلب اطرادا طردا باتا الى اخر ما طلب من الفصول وعندها دخلت هيأة الجلسة الى بيت المفاوضة فلبثوا اكثر من ثمانية ادراج ثم خرجوا واخذ رئيسنا العدلي الكبير الامجد في سرد حيثيات الحكم وعدم تطبيق فصول وكيل الحق العام لعدم انطباقها علينا وبالتالي حكم بتغريمنا بمائة فرنك فقط مع براءة ساحتنا وعند ذلك صفق الحاضرون تصفيق الاستحسان حتى بلغ صدى التصفيق الخارج الامر الذي لم يعهد له نظير من قبل بمجلس القيروان وعندها خرجنا بين زملائنا واصدقائنا الكثيرين واقبلت وفود المهنئين على ادارتنا فشكرنا احساساتهم الشريفة

ومن غد اشعرونا بان وكيل الحق العام استانف المسالة الى العدلية التونسية واملنا وطيد في رجال العدالة بان ينظروا في قضيتنا بعين الاستبصار فتلقى مثل ما لقيت بالقيروان والحق يعلو ولا يعلى عليه

عمر العجرة

أراك سخي الدمع منهلع الصدر ؟

على ما هذا النشيج والبكي ؟ على ما هذا التغريد والنواح ؟ اراك تؤثر الكآبة على الافراح وتصبو الى الحزن والتكدير وتعمد الى نتف ريشاتك وحللك السندسية الم تك رب الصوت الرخيم والمنظر العجيب ؟ الم اعهدك ترقص على اوتار الاغصان فتحرك منا كل ساكن تشجي الفؤاد بنغماتك وترتع في بساتين الازهار فالك اليوم منهلع الصدر كثير النواح امامك الحبوب والخصب العميم امامك الكون يتهرج في افراحه وينشد الحياة وانت في اسوأ الحالات

تكلم ايها العصفور التونسي واحط عن وجهك اثام الخمول حتى تتمكن من جلية امرك نعم ربما تخشى الوشاة وهم بفضل الله كثيرون . وتفر مني الا ترانى فريدا بين عشيرتي فرارا من مجالسهم اتوارى من القوم خشية ان التقى بين رعاعها الذين نبذوا الامة والوطن امامهم نبذ النواة وتعبدوا الوسام والدينار ! لاباس عليك ايها التونسي فمهما عظمت البلية الا انه لا يخل هذا القطر من رجال تجري دم الوطنية في شرايينهم وتابعوا من الاحساس الامر الذي تركهم يمتعضون المنظر بعض الطغام حيث تجاسروا بدون خجل على القضاء على ما اجتمعت عليه كلمة الامة وعقدوا عليه الخناصر هنالك زفر العصفور زفرات عديدة وحوقل مرارا عديدة وقال :

ان في الارض خبرا اوحته الينا صحف الاستعمار وفي نوادي التونسيين صداه بلغ السماء . ان في الارض الذكرى لاولي الالباب قالة الينا طارقة الابتلاع ان في الارض ما تفر منه النفوس وتاباه العدالة وتمقته الانسانية

في تونسنا ويالهم تقاسي هاته المسكينة جلبة عظيمة و حركة كبيرة اشغلت فكر الراي العام وركنته بصخب لا يطرأ على الخليقة السمحاء فقد عمد المعمرون الذين اتوا (لتمدينا) فمدوا ايديهم لما علموا بشعورنا الديني وقوميتنا وبلادنا فيلقونهم في هوة يسمونها الاندماج او الالحاق لتقوى لهم السيادة فتصبح امامهم من العاجزين وعندها يتمكنوا من استرهاق الضعيف وهضم حقوقه والعيش في بلادنا بغاية الاطمئنان

سول لهم حب الذات والطمع في ابتلاعنا لقمة واحدة ان يعرضوا مسالة التجنيس على مجلس الامام وفي اقرب وقت وافق هذا المجلس واستحسن القضية ولم يراع العدالة والانسانية وشك عليه المعاهدات ولم يحترم توقيعا خطته يد الحماية !!

ولكن ايها العصفور المسكين اي اني يرضى استبدال قوميته بغيرها ونحن لنا تاريخا زاهرا بين الامم الم نعتلي صهوة المجد ونعلوا على سنام الفخار اليس منا الصنهاجيون والاغالبيون والعبادليون والحفصيون والحسينيون الينا من امة البادة قلاع الفخار الينا ناشرو المدنية والحضارة الينا ان ترصع بهم تاج الزمان اي قومية كقوميتنا واي امة كامتنا وفوق ذلك كله فان العزة لله ولرسوله والمؤمنين . شلت يدا توقع على مروقها من ملة الاسلام وخروجها من دائرة المؤمنين . تبا وسحقا لمن يهدم شرف اجداده بيده الاثيمة .

واها يا صديقي التونسي ما اشد توجعاتي عند ذكر امثال هاته النوائب فقد عم الخطب واشتدت الرزية وحق للاشجار ان تخلع زينتها وللبحار ان تنضب مياهها والطيور ان تقلع رياشها وللانسان ان يبكي قومه وبلاده التي اصبح الخطر يهددها بالتجنيس مما لا شك في وخامته على هاته البلاد وبه يفترس شعارنا (لا قدر الله) وتخفق مساعينا ونبقى ارقاء عبيدا تحركنا ايد من لا يرقبون فينا الا ولا ذمة فيطوقونا بالاغلال ويقودونا الى مبتغاهم ويسخرونا الى شهواتهم به تختنق لغة الدين القويم زيادة على ما هي عليه به تفك سيادتنا به تطرح شريعتنا به تصبح اضحوكة بين الامم فهو الوبال على الامم والشعوب

يا رجال العدل يا انصار الانسانية يا من انتم موازين العدالة نارج بسخطتنا ومقتنا لمشروع كهذا لما فيه من الوبال علينا وعلى ديننا العزيز

وعسى ان تصل خفقات صدور التونسيين الى مجلس الشيوخ فيضرب بهاته القضية عرض الحائط ولا يروعنا في بلادنا فنحن واثقون بمعاهدتنا الدولية التي تمنع مس الشرائع والعوائد والتي تخولنا العيش في بلادنا بدون تنغيص او ارهاق نحن نحتمي بظل العدالة وناملوا لهذا المشروع الاحباط ولطالبيه خفق المساعي والى الله ترجع الامور

الى عموم المسلمين

صوت رهيب

في الهزيع الوسط من ليلة تشبه القار . بل اشد في ظلمتها من ذوائب غجاة الاهلة والاقمار. فزعت فيها النجوم الى الاوكار . وتحصنت في حجورها البلابل والاطيار . هجم معسكر الليل فمحى آية النهار . واحاطت ظلمته بالمشرق والمغرب احاطة الاكمام بالثمار . فلا تسمع في فناء الكون الا صوت العزيز الغفار . ينادي لمن الملك الساعة لله الواحد القهار . خمدت انفاس الحركة والسكون . فلا يطرق اذنك الا خرير المياه بتسبيح من يقول لشيء كن فيكون . وزئير السباع بنغماتها الرعدية وحركاتها الناعمة فبينما الاديم على هاته الحالة واذا بالسماء قذفت ريحا عاصفة . لا تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم . في هاته الساعة وذلك الوقت دفعني عامل نفساني لامتطاء خضم هاته الاهوال . فركبت سفينة الخطر وانا بين معترك الامال . ارض ساكنة . ومياه دافقة . وظلمات حالكة . ولا وزر ولا فرار عبس وجه الطبيعة وحنق

وذهب مجاله ضحية هذا الفن . فجعلت اعوذ برب الفلق واستنجد العزيز الغفار . بينما آدم الجديد يتجرع هاته الكؤوس وهو اشد حسرة من المسجون والمحبوس اذ سمع صوتا فجيبي الجماد والنفوس وقد فاق صوت داوود وذا الزمار . صوت ينادي وصرخ في تلك الظلمات فكانما صوت ولد حضرت والدة الوفات . فضل تخنقه العبرات . ودموعه كالسحاب المدرار . ما كدت اسمع هذا الصوت الحنين . حتى ضلات امشي ذات الشمال وذات اليمين فكانما اعتبرتني نوبة المجانين فطفقت امثل هاته الادوار . اي وربك انه لصوت كئيب مغموم قد ساورته كتائب من الهموم فاصبح فؤاده المكلوم ضحية الاحزان والاكدار ها هو الصوت قد قرب مني. فلا ادعه يبتعد عني حتى اسمعه ويسمعني ويبثني ما عنده من الاسرار

آه يارباه . انت انزلتني الى سطح هاته البسيطة جوارها ولاء الاقوام.واوصيتهم باحترامي وتعظيمي ولكن اراه .. فقد حفظ عهدي اقوام الحقتهم برفيقك الاعلى فاصبحت اسبح في بحار الغربة غير مرموقة ولو بجزء من الاعتبار

اين انتم يا من كنتم تبذلون ارواحكم في سبيل وصالي . وتتعلقون باذيالي . وتخضعون امامي . وفي مديحي تنظمون الاشعار . اين انتم يا من كنتم تعشقون روياي باعينكم وتسفكون الدموع لاجلي في خلواتكم . وتفدوني باموالكم واولادكم . وتاتوني حفاة خاشعي الابصار . طالما قبل ترابي الملوك . وجلبوا في موضع الرق والمملوك . وقال قائلهم لو قطعت اقدامهم ما تركوك . بل ياوون لك على بعد المسقط والدار تراهم يعفرون خدودهم بترابي وتغص بوفودهم ابوابي . وجمالي لعقولهم سابي ومن قبل تربتي فقد حاز الافتخار . رحماك اللهم رحماك . ابعد هذا العز تكسبني ذلا فلا راحم سواك . ربـاه اصبحت العوبة في يد عداك . فاغثني يا واحد يا قهار وبل لاؤلئك الخائنين السفهاء . فينتقم منهم رب الارض والسما . مع من لحن بهم اسمى . واصبح من سلك الخونة الاشرار باعوا الذمة والدين وادعوا الشرف وهم من الكفرين فالبدار البدار معشر المسلمين لانتشالي من هاته الاخطار . ايها المؤمنون ايها المحصون ايها الحائمون في القفار . اين غيرتكم اين نخوتكم اين شجاعتكم . ما لكم وليتم الادبار . هل من قعقعة اسمعها من سيوفكم الصواقل . كي تمثلوا دور جدودكم الاوايل وتذيقون العدي من سهمكم القاتل . فيضلوا فريسة للاطيار

وا حسرتاه فهاذه صيحتي كادت تذهب ادراج الرياح فاغيثوني وادركوني فاني ماوى البررة الكرام كعبة بيت الله الحرام وعن المسلمين في جميع الاقطار ايها المسلمون من سلطان ووزير وغني وفقير ورعية وامير اعلموا اني اصبحت العوبة بيد الفجار فالمدعو « حسين » قد وافق الانكليز على خرابي واوصد في وجوه المسلمين ابوابي . فستروني خالعة ثيابي وحجري الاسود زينة لمتحف الآثار وعندها يحملون جسد صاحب الشريعة المنزلة الى اعظم متحف لهم في لندره فاين انتم يا ابطال جيوش اثرة اغيثوني بسيفكم الاحلة البتار على هذا الظالم العنيد وتمزيقه باكف من حديد فاين انتم يا ذو والراي السديد اغيثوني وجددوا ذلك الانتصار هلموا ايها المسلمون لحضور المؤتمر الاسلامي لتزيحوا فيه اوجاعي وآلامي وتسعون لتخفيف آلامي وتنقذوني من هوة الدمار . اياكم والتخلف عن هذا الاجتماع . واسعوا اليه من جميع الاصقاع وتباروا في الجهد والاصداع فالدفاع عن حوزتي باقتدار . هذا بلاغ مفيد الى كل من القى السمع وهو شهيد ولا تخالوني لهذا الدرس معيد لان الوقت حان فالبدار البدار

مرسح الادب

انتصار العدل على الظالم

او

ثالث العمرين

فتاة تنوح

وبلاه « هذا البكآء وما الذي * قد صار حتى ناحت الحسناء
تبكي ولا الثكلى تشابهها وفي * هذا البكآء مصيبة دهماء
ويحي لقد كاد الفؤاد يذوب من * هذا العويل فويلي ما الانبآء

٭٭٭

يايها الحسناء قل لي ما الذي * قد داهمتك سهامه النجلاء
قل لي بربك وارحمي قلبا غدى * كلما يئن وقد عراه عناء
قالت وقد هطلت دموع عيونها * كيف السكوت وما لدي رجاء
ابكي على ربع العدالة قد عفى * ابكي وقد حاط العباد بلاء
هزمت جيوش الظلم جيش عدالة * اضحت تئن وقد فنى الرحماء
لهفي عليها كيف اضحت بعد ما * حازت فخارا قد علاه سناء
قد حازت النصر المبين بفضل من * كانا لها سورا فزال الداء
اعنيهما العمرين حارسا جيشها * ومقوض ركن العداة مبآءا
حكما بانصاف وعدل منهما * غدت الشياه مع الذئاب سوآء
ماانا فات العدل بعدهما وقد * ساد الظلام وفازت الاعدآء
وغدى شعار الحاكمين وجرمهم * ظلم العباد وفي الحقوق غبآء

٭٭٭

لم لا انوح وفي القبور عدالة * دفنت فمات الحق والاخآء
نعم لا انوح وقد اهين شريفنا * وسما الوضيع وسادت الجهلآء
لم لا انوح وقد خفا صوت الشعب * ... وخانه الرفقاء والزملاء
لم لا انوح وقد تفاخر معشر * كانوا رعاعا مالهم اباء

٭٭٭

مهلا ايا هاذا الالباك وكفكفي * هاذي الدموع فقد ازيل الداء
واتى زمان العدل حيث شموسه * بزغت بطلعة من له ابناء
اعني به المفضال سيد عصره * اب المكارم من له العلياء
شيخ الشيوخ « محمد » من نسله * زانته درة حيرة الالاء
ذاك الوزير « جعيط » من انصافه * لم يحكه احد سوى الخلفاء
باداه صاحب شرطة المصطفى * لمدينة منها ارتدى العلماء
لبى النداء وذا اول خطة * باتت بها الخلائق الحسناء
عرضت عليه اوائل فتحى بها * في نهج صدق لم يشبه غباء
منها « قضيتاه » الشهيرة في الملا * والكل يعلم اننا برءاء
قد صاغها من تلاون خصاله * ظلما ولكن خصه الاعداء
ظنوا العدالة انوي انصارها * كذبت ظنون املها سفهاء
طاشت سهام الخائنين بعدل من * بوجوده هزم الظلام ضياء
فاليوم يشهر اهل انقا به * وبعدله اذ ليس فيه مراء

عمر العجيرة

متفرقات

نيابة الامة

استفدنا من الحوادث والاخبار ان مثال الاستقامة ومرآت الاخلاص هو الذي ازدان به عقد القيروان ووشح به جيدها وحق لها ان ترفل في مطارف السرور والابتهاج بفضل هذا السري الماجد والغيور الحازم

رجل لا كالرجال ونائب لا كالنواب توفرت فيه شروط الكمال حتى ضربت الحكومة بسهم فاصابت كبد الحقيقة وانعمت به على مدينتنا الاثرية فكان لها نعم المصلح الغيور الا وهو وطنينا النبيل المحترم الشريف الامجد السيد الطالب صالح نائب القيروان وما تبعها وهو عمدة قومه واشرفهم نسبا وازكاهم منتداه ذو وفكر ثاقب وقومية صادقة عظيم الاحساس طيب الذكر والاثر نرجوا الله ان يعينه في هاته الحياة ويلبسه جلباب الرقي والتقدم في مدارج الاكرام بمنه وكرمه عمر العجيرة

استعطاف

لاشك ان الحكومة لها شفقة على عموم الاهالي والاخص الضعفاء منهم كالمكرم سي منصور بن الحاج سالم الحشيشه الصفاقسي المنفي في بيشون عن مدة عام وحيث ان هذا النفر ممن سلمت الناس من يده ولسانه يشهد له بذلك جميع الاهالي في مدة الخمسة اشهر التي قضاها بالبلد المذكور وعليه فالمرجو من الحكومة العفو عنه وارجاعه الى مسقط راسه او على الاقل ابقاءه تحت مراقبة بلاده وانا لها من الشاكرين

صدى الوسط

اصدر مسيو بشون جريدة فرنسوية بالقيروان تحت الاسم اعلاه يناضل فيها عن حقوق القيروانيين عموما فنرحب بهاته الوصيفة الغراء ونرجو لها مزيد الرواج والانتشار

شكر لمستحقين

كان مما جلاه نظر رحلتنا الاخيرة التي اسبرنا فيها غور البحث في حالة موظفي الحكومة صورة الحزم والعزم والعدل المتجسمة في شخص الماجدين خليفة بيشون السيد حميده الزواري وخليفة سيدي علي بن نصر الله السيد حمود فلقد راينا فيهما وايم الله حزما نادرا وعزما لم يكتسبه غيرهما وبالاخص فيما تعلق بخدماتهما الدولية وحيث ان جريدتنا مدينة بالشكر لكل من استحق فهي تشكر هذين الحازمين شكرا يليق لحزمهما

شكاية

الى مدير شركة بون قالمه

طالما شكينا من بعض المستخدمين واطالهما الانتظار الى ما يعلمونه من ضروب الفطارسة مع عموم الاهالي حتى لقد اتسع الخرق على الراقع وبلغ السيل الزبى من جراء ما يفعله بعض مستخدمي محطة رتل ... فبكل الحاح نلفت نظر مدير شركة بون قالمه لنلافي هذا الامر بغاية السرعة

سكان

الى امين المعاش

لا شك انك تعلم ان سعادتنا متوقفة على تحسين حالتنا الاقتصادية اذ بتحسينها يزاح عنا ما نقاسيه من المصاريف الباهضة والاتعاب . ولا شك انك تعلم اكثر منا حالة البلاد من حيث ارتفاع بعض المواد وتهاون بائعيها بنا فلسان القيروانيين نالت نظرك ونرجو منك سلوكا صالحا نافعا للبائع والمشتري

ولاية

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الشيخ حمو امينا على الحبوب بسوق القيروان فنهنيه بذلك

عريضة

من سكان سيدي علي بن نصر الله الى جناب « مدير الداخلية العام »

العادل الماجد المحترم الاعز المنصف الوجيه المسيو بونسو مدير الداخلية العام بالايالة التونسية حرس مجده بعد اداء ما يليق بمقامكم من الاحترام فالمنهي لجنابكم اننا سكان سيدي علي بن نصر الله البالغ عدد دكاكين تجارتنا ما يربو على الستين حانوتا والتي هي موجودة على هيئتها من مئات السنوات كنا طلبنا من الحكومة تحسين حالة السوق بقدر الامكان فاجابتنا لذالك وقد تنضمت احوالنا بسبب ذلك غير ان الذي نتقده ونأسف لفقده ونحتاجه اشد احتياج هو ثلاثة امور . وهي التي نلح على مقامكم بناء على ما جلبتم عليه من حب الاصلاح في اتمامها لتصبح جهتنا تماثل المدن الكبرى ويكثر فيها العمران وتنجر لنا وللحكومة من جراء ذلك فوائد وارباح لا تدخل تحت حصر . اما الامر الاول فهو قدر انتفعت به غالب المدن الصغرى الاهله بالسكان فضلا عن المدن الكبرى الا وهو احداث مكتب لتعليم اللغتين العربية الفرنساوية لمساس حاجة ابنائنا للثانية ولرفع الجهل عنهم وتنوير اذهانهم وتثقيفها بالاداب العالية وهو المقصد الاعظم الذي لاجله بسطت فرنسا حمايتها على هاته الايالة والذي يلاحظ اننا لا نقدر على ارسال ابنائنا لجهات اخرى لاجل القرآءة لما في ذلك من عظيم المشاق

٢ الامر الثاني احداث فرع للبوسطة والتلغراف لتحفظ اموالنا وتقضى حوائجنا ولوازمنا بسرعة حيث ان بعض مكاتيبنا تمكث ما يزوف على الستة ايام ولا اخالكم الا تعلمون ما ينجر للحكومة باحداث الفرع المذكور

٣ الامر الثالث وهو الاشد احتياجا من غيره والمؤكد الاسراع به هو احداث طريق بحجل كياس يمتد من الانفار الى محل السوق مما ينشا عن تركه من الاضرار والمشاق التي تاباها الحكومة ولتكثر وارد القادمين للسوق ويحصل الربح للجانبين هذه طلباتنا الثلاث عرضناها على جنابكم وليس فيها مطلب غير موكد او لا تمس الحاجة به بل نحن مشتاقون اليها اشتياق العطشان للماء العذب والرجاء ان يقع الاسراع بانجازها حالا

هذا والذي نعرضه على سامي الانظار العليا اننا بينما نسعى في توسيع سوقنا وتهذيبه وتحسينه وتنظيمه واذا بنغمة جديدة طرقت آذاننا وحريتنا جميعا وكستنا قلقا واكسبتنا انزعاجا لا يدخل تحت حصر الا وهي تحويل السوق من مركزه القديم الى محطة الرتل ان لم نقل الضربة القاسية على حياتنا والمخربة لاراضينا التي بدت تدب فيها روح العمران غير ان الذي يلاحظ ان هذا المطلب الصادر من بعض المعمرين لا ينتج للحكومة سوى صرف ملايين الفرنكات في جلب المآء الذي يبعد عن الانفار نحو ثلاثين كيلوميتر الامر الذي لا تتحمله الحكومة . ونتسائل في حالة السوق القديم هل تعوض تلك البنآءات ام تبقى خاوية وهل تتحمل الناس بنآء محلات اخرى لا تقل مصاريفها عن اتلاف بعض الثروات وكيف يفعل الناس من حيث المآء وجلبه ولا اخالهم الا يبيتون ضحية العطش والاهمال . على اننا نتحقق ان هذا الفعل لا يصدر من جناب حكومتنا التي لا نخالها الا نظارة وساعية في مصالح الامة والبلاد . وعلى كل حال فلا يمكن تحويل السوق باية صورة البتة

ومرادنا من الحكومة ان تسعفنا باجابة طلباتنا والتحام رغائبنا المذكورة نظرا لتحسن حالتنا الميزانية ولشدة احتياجنا لتلك المطالب التي فعلها ليس على الحكومة بعزيز امضاءات ٤٠

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر العجيرة
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ — تونس